International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.2 pp: 298-315

April (2024)

Article 6

علاقة درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية بفاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بالمدينة المنورة

The Relationship of the Electronic Management Practicing Degree to the Effectiveness of Administrative Performance in Accordance with Total Quality Standards from the Teachers' Point of View in Al-Madinah Al-Munawwarah

ياسين سالم الجهني

Yassin Salem Aljohani

أستاذ الإدارة التربوية المساعد- جامعة طيبة- المملكة العربية السعودية

Assistant Professor of Educational Administration, Taibah University, KSA

aljohaniyasin@gmail.com

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2023/10/9	2023/10/24	2024/1/5

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.2.6

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

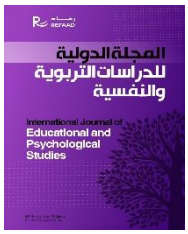

علاقة درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية بفاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بالمدينة المنورة

The Relationship of the Electronic Management Practicing Degree to the Effectiveness of Administrative Performance in Accordance with Total Quality Standards from the Teachers' Point of View in Al-Madinah Al-Munawwarah

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمها، ورصد طبيعة العلاقة بين ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (209) معلمًا في المراحل الدراسية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، طور الباحث استبانتين لقياس درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية، وقياس فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية كانت كبيرة بمتوسط حسابي (3.52)، وكانت على التوالي: مجال ممارسة الإدارة الإلكترونية الذي يخص الموظفين بمتوسط حسابي (3.56)، يليه مجال ممارسة الإدارة الإلكترونية الذي يخص الطلاب، بمتوسط حسابي (3.55)، وأخيرًا مجال ممارسة الإدارة الإلكترونية الذي يخص المهام الإدارية بالمدرسة، بمتوسط حسابي (3.44)، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية بمعامل ارتباط مقداره (0,748) بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية وفاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة، كما تبين أن الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية تسهم في التنبؤ بمعايير الجودة الشاملة بنسبة تباين (57.4%)، كما تبين أن أبعاد الإدارة الإلكترونية (ممارسة الإدارة الإلكترونية التي تخص طلاب المدرسة، والتي تخص المهام الإدارية) تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لمعايير الجودة الشاملة بنسبة تباين (56.9%)، كما تبين أن بُعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة كان أقوى الأبعاد في التنبؤ بمعايير إدارة الجودة الشاملة يليه بعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية.

الخلاصة: بناء على النتائج السابقة للدراسة، يوصي الباحث بضرورة مبادرة القطاعات التعليمية، متمثلة بقطاعيها لحكومي والخاص بتفعيل تطبيق البرامج الإدارية الإلكترونية على نطاق واسع، مع تحدثها بشكل مستمر، وهذا الأمر يتوافق مع خطط تطوير جميع القطاعات بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، والتي تعبر عن مرحلة تنموية جديدة تطمح نحو ازدهار المجتمع السعودي اقتصاديًا وتعليميًا وتربويًا وحتى ثقافيًا.

الكلمات المفتاحية: *الإدارة الإلكترونية؛ الجودة الشاملة؛ المدارس الحكومية.*

Abstract:

Objectives: The study aimed to detect the reality of practicing electronic management in government schools for boys in Madina from the point of view of their teachers, and monitoring the nature of the relation between practicing electronic management and the effectiveness of administrative performance in accordance with Total Quality standards.

Methods: The study used the correlational descriptive approach, the study sample consisted of (209) teachers in the three academic stages (primary, intermediate, and secondary). The researcher developed two questionnaires to measure the degree of government school principals 'practice of electronic management, beside measuring the effectiveness of school administration in light of Total Quality standards.

Results: The study showed that the degree of practicing electronic management was large by mean (3.52), and it was respectively: the field of electronic management practice that concerns employees was (3.56), followed by the field of electronic management practice that concerns students was (3.55), and finally the field of electronic management practice related to the school's administrative tasks was (3.44). The results indicated that there is a strong positive relation with coefficient of (0.748) between the practicing degree of electronic management in government schools and the effectiveness of school management in light of total quality standards. Nonetheless, the total score of total quality standards can be predicted by the electronic management with (57.4%) variance, the dimensions of electronic management (field of electronic management practice that concerns students, and field of electronic management practice related to the school's administrative tasks) occurrence in prediction of the total quality standards with (56,9%) variance, and the field of electronic management practice that concerns students was the most powerful dimension to predicting total quality standards.

Conclusions: Based on the previous study results, the researcher recommends the necessity of educational sectors, represented by both the public and private sectors, taking the initiative to activate electronic administrative programs on a wide scale, with continuous updating. This aligns with the development plans of all sectors in the Kingdom of Saudi Arabia according to Vision 2030, which represents a new developmental stage aiming for the prosperity of Saudi society economically, educationally, socially, and culturally.

Keywords*: Electronic Management; Total Quality; Government Schools.*

المقدمة:

في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تنتشر في الدول النامية في الوقت الراهن، إضافة إلى التقدم التكنولوجي الذي يعيشه العالم، أصبحت هناك حاجة ملحة لتوظيف تكنولوجيا العصر في الأنظمة التربوية والمؤسسات التعليمية بغرض تحقيق الجودة الشاملة فيها على نطاق واسع، بغرض الارتقاء بالعملية التعليمية في جميع مجالاتها التي تتضمن الطالب والمعلم والبيئة التربوية.

ومع ظهورالثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي في العصر الحالي، أصبحت الإدارات التعليمية تسعى إلى تأهيل الكوادر الإدارية في المؤسسات التعليمية، وتدريبها على مواكبة تلك الثورة المعرفية، حتى تعم الجودة بشكل شامل في جميع عناصر النظام التعليمي (أبو حصيرة، 2008)، لذلك أصبحت الإدارة الإلكترونية من متطلبات التوجه الحديث في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة لما تحققه من تحسين الأداء وتبسيط الإجراءات وتوفير البيانات والمعلومات لجميع المستفيدين بشكل ميسر ومنظم يضمن تحقيق المصالح لجميع أطراف المؤسسة التعليمية مع التوفير في الجهد والوقت (نجم، 2004).

يهدف تحقيق الجودة الشاملة في الحقل التربوي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وخفض معدلات الهدر التربوي، وتحسين إدارة الموارد المالية للمدرسة، وتطوير المنهج الدراسي بشكل يتوافق مع متطلبات العصر، وتطوير التقويم الذاتي للمدرسة، وتطوير البنية التعليمية التي تسهم في بناء خبرات الطلاب، هذا بالإضافة إلى تذليل الصعاب أمام الدراسات والأبحاث العلمية في العمل على تشخيص وتقويم العملية التعليمية (المنوري، 2015؛ شعلان وإسماعيل، 2014)، ولتحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية لا بد من توفر بيئة ملائمة لدعمها، هذا بالإضافة إلى أن هناك معايير خاصة لتحقيقها تهدف إلى تطوير الإجراءات الإدارية بشكل شفاف وواضح يسمو إلى تحقيق الجودة في كل شيء ويدعم البيئة التعليمية (الفايز، 2017؛ المسوري، 2012).

مشكلة الدراسة:

يطلب من الإدارة المدرسية اليوم أن تواكب العصر من خلال أسلوب إداري له أساس قوي ومتماشي مع التغيرات والمستجدات في الساحة التعليمية، والتي تتطلب إدارة مدرسية متطورة، تنعكس آثارها على الجودة الشاملة للمدرسة في جميع مجالاتها، سواء كانت تلك المتعلقة بمجال التخطيط الإداري، أو بجودة المحتوى العلمي، أو بجودة البيئة التعليمية المتعلقة بالمعلمين والطلاب والمبنى الدراسي، أو تلك المتعلقة بطريقة توظيف واستخدام الموارد المادية للمدرسة، أو حتى في علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي، وكل ذلك بغرض إيجاد بيئة تعليمية متطورة تواكب التقدم المعرفي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم، ولقد تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات التي بحثت في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالأداء الإداري الذي يعمل على أن تتمتع المدرسة بجميع معايير الجودة الشاملة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات لاسيما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار بوجهة نظر المعلمين في المدارس لأنهم مرآة للنظام الإداري الذي تتبعه مدارسهم، ويسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تفعيل مديري المدارس الحكومية بالمدينة المنورة لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المدرسة، وعلاقة ذلك بفاعلية الأداء الإداري في ضوء معايير الجودة في البيئة المدرسية، وذلك من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية بالتحديد الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى دعم الإدارة المدرسية لتكون متطورة ومواكبة للتقدم التكنولوجي وذلك من خلال ممارسة الإدارة الإلكترونية على نطاق واسع، الأمر الذي قد يكون من شأنه أن يساعد إدارة المدرسة على تحقيق الجودة الشاملة المنشودة، وبالتحديد تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلميها.
- رصد طبيعة العلاقة بين ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلميها.

أهمية الدراسة:

إن التقدم المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العصر اليوم قد سهل الكثير من المهمات وجعلها أكثر تنظيمًا ودقة، لاسيما تلك المهمات المتعلقة بالعمل الإداري في المؤسسات التعليمية كالمدارس التي تخرج أجيال المستقبل، ولما للإدارة الإلكترونية من أهمية بالغة في تنظيم العمل الإداري للمدرسة

ككل إضافة إلى تسهيل متابعة شؤون المعلمين والطلاب وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية، كان لابد من الاهتمام بتأهيل الكوادر الإدارية لتوظيف التكنولوجيا في مهماتها الإدارية، الأمر الذي قد يسهم بدوره في تحقيق إدارة المدرسة لمعايير الجودة الشاملة بشكل فعال، وجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذا الجانب الهام الذي يسهم في تقدم وتطور إدارة المدارس إلى الأفضل لتحقيق الجودة الشاملة قدر المستطاع في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

وتكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- إلقاء الضوء على مفهوم ممارسة الإدارة الإلكترونية، وفاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة في النطاق التعليمي.
- توفير مقاييس دقيقة لقياس درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية، ولقياس فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، الأمر الذي بدوره سيثري المكتبة العربية بهذا النوع من المقاييس.
- تزويد المكتبة العربية بنتائج الدراسة التي ستظهر حقائق واقعية حول ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة، والتي من شأنها أن تحفز الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات التي تسعى إلى تطوير الإدارة المدرسية وتقدمها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **الإدارة الإلكترونية:**

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة، والتي ظهرت نتيجة للثورة الهائلة في شبكة المعلومات والاتصالات، والذي أحدث تحولًا هامًا في أداء المؤسسات بتحسين انتاجيتها وجودة خدماتها.

ولقد عرفت الإدارة الإلكترونية بأنها استخدام وسائل التكنولوجيا ونظم المعلومات ووسائل الاتصال المعرفية والعلمية والتطبيقية المتعلقة بها من أجل رفع مستوى الجودة والفعالية الكلية للمؤسسة، وذلك من خلال تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات (العواملة، 2003: ص:249).

ويعرف الباحث درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بأنها تفعيل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من قبل مديري المدارس بغرض الرفع من مستوى الخدمات التعليمية والتربوية التي تقدمها المدارس الحكومية لطلابها.

كما يعرف الباحث إجرائيًا درجة ممارسة مدير المدرسة الحكومية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين على أنها مجموع الدرجات التي يقيم بها المعلمون مدى ممارسة مدير المدرسة للإدارة الإلكترونية في مدرسته، وذلك على استبانة (درجة ممارسة مدير المدرسة للإدارة الإلكترونية).

- **فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة:**

تعد إدارة الجودة الشاملة من الأساليب الإدارية الحديثة والتي تستند فلسفتها إلى مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تهدف إلى تطوير الأداء في المنظمات وتحسين جودة الخدمة. ويعرف مفهوم الجودة الشاملة في المجال التربوي على أنه مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف باستمرار إلى إحداث التحسين المستمر في المنتج التعليمي بجميع مواصفاته وخصائصه متضمنًا جميع العمليات والأنشطة التي يتحقق من خلالها ذلك التحسن، مع توافر الأدوات والأساليب المتكاملة التي تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق النتائج المرضية (Taylor & Bogdan, 1998).

ويعرف الباحث فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة، على أنه أداء ادارة المدرسة بقيادة مديرها والذي يهدف بشكل دؤوب على تحسين خطط المدرسة التطويرية، بالإضافة الى إحداث التحسين المستمر في العملية التعليمية وما تتضمنه من محتوى علمي، وبيئة تعليمية متمثلة في المعلمين والطلاب والمبنى الدراسي، مع الأخذ بعين الاعتبار ذلك التواصل الوثيق والشراكة المجتمعية مع المجتمع المحلي الذي يمثله أولياء أمور الطلاب ومؤسسات المجتمع على اختلافها، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بتوظيف الموارد المالية في مكانها السليم واستثمار استخدامها فيما يعود بالنفع على العملية التعليمية ككل.

ويعرف الباحث إجرائيًا فاعلية الأداء الإداري لمدير المدرسة الحكومية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين على أنه مجموع الدرجات التي يقيم بها المعلمين مدى تمتع إدارة مدير المدرسة بمعايير الجودة الشاملة على استبانة (الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة).

محددات الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات البحث درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية وفاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بالمدينة المنورة.
- الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1439- 1440 هـ / 2018-2019.
- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على معلمين المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة وتعميم نتائجها يرتبط بحدودها السابق ذكرها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولاً: ممارسة الإدارة الإلكترونية وفعالية الأداء الإداري بالمدارس:

استطاعت الإدارة الإلكترونية Electronic Management التغلب على الكثير من مشكلات الإدارة التقليدية، فهي تقدم الخدمات للمستفيدين بوسائل غاية في السهولة والانضباط والكفاءة بأسلوب في منتهى الدقة والشفافية، الأمر الذي اختصر الكثير من الإجراءات الروتينية التي تستغرق الكثير من الجهد والوقت، هذا بالإضافة إلى أنها سهلت عمليات اتخاذ القرار لدى الكثير من مدراء المدارس وأتاحت الفرصة للاستفادة من قدراتهم الإدارية بطريقة متطورة ومواكبة للعصر (ماضي،2011)، ويتضمن تعريف الإدارة الإلكترونية استخدام الإداريين لوسائل التكنولوجيا ونظم المعلومات ووسائل الاتصال ومعرفتهم بطرق تطبيقها داخل المؤسسة، وذلك بغرض رفع مستوى الجودة الشاملة للمؤسسة (العواملة، 2000).

غالبًا ما تتضمن الإدارة الإلكترونية أربعة عناصر، وهي الحاسب الآلي، والبرامج الإلكترونية، وشبكة الإنترنت، والمنفذين للأعمال الإدارية من الخبراء والمتخصصين (الدحدوح، 2015)، ولتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس كان لابد من وجود قيادات إدارية تتقن فن التعامل مع التكنولوجيا، هذا بالإضافة إلى ضرورة تطوير شبكة الاتصالات داخل البيئة المدرسية، بالإضافة إلى تزويدها بالمعدات الإلكترونية والبرامج اللازمة (ياسين، 2005)، كما أنه لا يمكن إغفال دور ضرورة توفير أمن المعلومات لحماية النظام الإلكتروني من المخاطر التي قد تهدد البرامج التنظيمية وقواعد البيانات (المير، 2007).

يمكن لمدير المدرسة أن يُفَعل الإدارة الإلكترونية داخل المدرسة في إدارة شؤون الطلبة، كعمل قاعدة بيانات لهم تتضمن بياناتهم الشخصية كالحالة الصحية والوضع الاجتماعي بالإضافة إلى المستوى التعليمي، وإنشاء بيانات تخص الطلاب الجدد، والمنقولين إلى مدارس أخرى، بالإضافة إلى إمكانية توظيف التكنولوجيا في المدرسة لتخدم رصد حالات التسرب ومتابعة الحضور والغياب، وتوزيع الطلبة على الصفوف واستخراج نتائج الطلبة وتحليلها لتصبح متاحة لاطلاع أولياء الأمور عليها من خلال شبكة الإنترنت، وبذلك يمكن للإدارة الإلكترونية في المدرسة أن توظف استخدام التكنولوجيا في التواصل مع أولياء أمور الطلاب بكل سهولة وسلاسة، وذلك عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية أو حتى عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ كما أنه يمكن أن تستخدم الإدارة الإلكترونية التكنولوجيا في إدارة شؤون العاملين بها من معلمين وغيرهم، مثل حفظ بياناتهم الشخصية، ومتابعة أعمالهم وتقييمها؛ وعلاوة على ذلك، فإن مدير المدرسة يمكنه من خلال الإدارة الإلكترونية أن يعد التقارير وجداول الأعمال، والخطط الدراسية، والجداول الدراسية، وعقد الاجتماعات، كما يمكنه عرض أفكاره الجديدة بشكل شيق على الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، هذا بالإضافة إلى أنه يمكنه توظيف البرامج الإلكترونية بشكل مثمر في متابعة ميزانية المدرسة وتنظيم شؤون المكتبة المدرسية (الدحدوح، 2015).

في حقيقة الأمر، إن بداية إدخال استخدام التكنولوجيا إلى نطاق التعليم بالمملكة العربية السعودية كان منذ عام 2001م، وجاء ذلك بعد توجيه القيادات العليا في السعودية أوامر بوضع خطة وطنية لتقنية المعلومات، كان من ضمن أهدافها توظيف تقنية المعلومات في التعليم والتدريب لجميع المراحل الدراسية، كما ظهرت مبادرات بعض الجامعات السعودية في استخدام أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، كما ظهرت بعض المشاريع التي تدعم التوجه نحو تفعيل التكنولوجيا في نطاق التعليم، كمشروع برنامج معارف، الموجه نحو المدارس بغرض زيادة الوعي بأهمية الحاسب الآلي والحث على الاعتماد عليه في التعليم والإدارة المدرسية (فارس و الوكيل، 2007).

ولطالما كان الهدف الأساسي من توظيف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات على اختلافها هو رفع كفاءة وفاعلية العمليات الإدارية، والوصول إلى الاستثمار الأمثل للإمكانيات البشرية والمادية للوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية (الفايز،2017)، فعلى سبيل المثال نجد دراسة أجراها الباحث "ديمير" (Demir, 2006) والتي طبقها على (98) مدير مدرسة ابتدائية في تركيا، بغرض معرفة فوائد تطبيق الإدارة الكترونية، وأظهرت نتائجها أن الإدارة الإلكترونية قد ساعدت مدراء المدارس على سهولة الوصول إلى المعلومات، واستثمرت أوقاتهم، ورفعت من كفاءتهم في اتخاذ القرارات، وساعدت على تركيز جهودهم في تطوير العملية التعليمية، كما أنها ساهمت في إحداث تواصل جيد بين مدراء المدارس وجميع أطراف العملية التعليمية من إدارة التعليم والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

وحتى تطبق الإدارة الإلكترونية على الوجه الأمثل، كان لابد من تجنب كل المعيقات التي تقف أمام تقنية المعلومات في توظيف التكنولوجيا في إدارة المدرسة، ومنها ضعف التخطيط والتنسيق من قبل الإدارات العليا، واعتماد الإداريين على تلك الأساليب الإدارية القديمة السائدة والتي لا تتلاءم مع التطور التكنولوجي الذي يعيشه العصر، إضافة إلى قصور الموارد المالية في بعض الأحيان والذي بدوره يعيق من توفير المستلزمات التي تتطلبها الإدارة الإلكترونية كتوفير الحواسب الآلية وشبكات الإنترنت في المدرسة، هذا بالإضافة إلى وجود القصور في الكوادر الإدارية المدربة على التعامل مع الإلكترونيات (الحسن، 2011).

ولقد تناولت بعض الدراسات صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم ومتطلبات تطبيقها، وخلصت إلى وجود الفجوة في الثقافة الإلكترونية وضعف تدريب الكوادر الإدارية بمؤسسات التعليم كان من أهم الصعوبات التي وقفت عائقاً أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية على نطاق واسع في المدارس (الحمدان والعنزي، 2010؛ الغنبوصي والهاجري، 2016).

ثانيًا: مساهمة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحقيق الجودة الشاملة في المدارس:

يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات دورًا هامًا في دعم تحقيق الجودة الشاملة Total Quality Standards على المستوى الإداري، وذلك من خلال مساهمتها في بناء العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسة وتعزيز مهاراتهم، والرقابة على العمليات التنظيمية، وبناء فريق العمل، هذا بالإضافة إلى تعزيز الرقابة الوقائية (Dewhurst, Lorent, & Rodriguez, 2003) .

مفهوم الجودة الشاملة يعتبر من المفاهيم الإدارية المعاصرة، ويعتبرها البعض فلسفة، في حين يعتبرها البعض الآخر مدخل إداري، ويعرف جويتش وديفيس الجودة الشاملة على أنها "تتكون من أنشطة تحسينية مستمرة، وهي تشمل كل فرد في المنظمة الإداريين والعاملين على حد سواء، وذلك في تناغم تام وجهد متكامل نحو تحسين الأداء عند كل مستوى "(Goetsch & Davis, 2006, pp: 6) .

في الواقع إن فلسفة إدارة الجودة الشاملة تنادي بإحداث مجموعة من التغييرات الكلية للمنظمة، ويشمل ذلك تغيير رسالتها وطريقة تعاملها وتصميمها بشكل تبدو فيه المهام والأعمال بشكل مختلف، تتميز بأداء العمل بطريقة صحيحة منذ بدايته وحتى نهايته، مع بناء نظرة متكاملة في أدوارها على مستوى الموارد المالية والبشرية والمادية والمعلوماتية والمعرفية للمنظمة وذلك في جميع وظائفها والمهمات التي تقوم بها (قدوري، 2010).

ويشير مفهوم إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management (TQM) في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات تهدف إلى إحداث تحسين مستمر في العملية التعليمية ومخرجاتها، كما أنها تشير إلى تلك الخصائص والمواصفات المطلوبة في المنتج التعليمي وما يتعلق به من عمليات وأنشطة وأدوات تساهم في تحقيقه على نحو متكامل ومرضي (Taylor & Bogdan, 1998).

وإدارة الجودة الشاملة للمدارس هي نظام جديد ومحسن ومطور للإدارة يتسم بالديمومة فتكون طويلة الأمد، كما أنها تتسم بالإتقان والشمولية، فهي تشمل جميع الجوانب المختلفة لمدخلات العملية التعليمية، وتسعى دومًا لتحقيق مبدأ الجودة الشاملة بموضوعية، كما أنها تركز على تفاصيل الأمور المهمة في المنظومة التعليمية، ويمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة ومتطورة، وتكون طويلة الأمد وذلك وفق التطورات العلمية والتكنولوجية، كما أن لها معايير تخصها تساهم في تحديد جودة المخرجات، وتعتبر ركيزة أساسية لعملية الاعتماد التربوي للمدارس، وتتضمن تلك المعايير أن تكون المدرسة وحدة متكاملة، يشارك فيها المعلم والإدارة، والمتعلم بما اكتسبه من مهارات ومعارف وقيم, والمنهج الدراسي، وأساليب التقويم، والمجتمع المحلي من خلال المشاركة المجتمعية ومن خلال خدمة المدرسة للمجتمع المدني، وهو بدوره يشارك بتقديمه للدعم المادي وتقديم الخدمات للمدرسة (العسيلي، 2007).

وتتمثل أهداف الجودة الشاملة في العملية التعليمية في تحقيق المعدلات المرتفعة في مخرجات التعليم ولجميع عناصر المدرسة فيما يتعلق بالإدارة وعلاقتها مع المعلمين وسعيها في تطوير أدائهم، وعلاقتها مع الطلاب وجميع ما يخص العملية التعليمية، وتمتد تلك العلاقة لتشمل أولياء الأمور والمجتمع المحلي، هذا بالإضافة إلى تقليص معدلات الهدر التربوي، والعمل على متابعة التقويم الذاتي المستمر لتطوير أداء المدرسة والتشجيع على إقامة الأبحاث والدراسات التي من شأنها أن تساهم في عملية تقويم وتطوير العملية التعليمية، إضافة إلى تحسين إدارة الموارد المالية الخاصة بها، وتطوير المنهج الدراسي بشكل يتوافق مع متطلبات العصر الذي نعيشه (شعلان وإسماعيل، 2014).

في الواقع يحتاج تحقيق إدارة الجودة الشاملة إلى عدة متطلبات، منها ما يتعلق بالقيادة والتي يجب أن تأخذ على عاتقها بعين الاعتبار مهمة العمل على تحسين جميع العاملين، وبناء شبكة اتصالات فعالة ومتطورة تكنولوجيًا، مع الاهتمام بتكوين فريق العمل الذي سيساهم في دعم الجودة الشاملة، هذا بالإضافة إلى ضرورة أن تعمل الإدارة على تحديد الإجراءات التي تتولى عمليات التحسين المستمرة كتقويم عملية التحسين بصورة مستمرة (الطائي، العجيلي، والحكيم، 2009).

علاوة على ذلك، يحتاج تحقيق الجودة الشاملة في مجال التعليم إلى معايير وقد تختلف طبقًا للمجالات التي تطبقها، كما أنها قد تختلف باختلاف أنظمة تقييمها ومراقبتها، إلا أن هدفها يبقى واحدًا، ألا وهو جودة التعليم، ومن هذه المعايير ما يلي:

- معايير مرتبطة بالطلبة من حيث طريقة قبولهم وانتقائهم ومستوى الخدمات التي تقدم إليهم.
- معايير مرتبطة بالمعلمين فيما يتعلق بعددهم ومناسبته مع احتياجات الطلاب، ومستوى ثقافتهم وتدريبهم المهني، وطريقة تعاملهم وتقديرهم لطلابهم، ومدى مساهمتهم في خدمة المجتمع.
- معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية من حيث جودة المحتوى ومدى ارتباطها بواقع الطلبة، ومن معايير الجودة تلك المتعلقة بالإدارة المدرسية كالاختيار الجيد للإداريين وتدريبهم، ومدى التزامهم بالعلاقات الإنسانية الجيدة داخل المدرسة.
- معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية من حيث اهتمامها بتحقيق الجودة في المدارس من خلال تفويض السلطات المركزية، والحرص على الاختيار الجيد للإداريين في المدارس وتدريبهم.
- معايير مرتبطة بالإمكانات المادية المتعلقة بمبنى المدرسة ومرفقاته.

- معايير مرتبطة بتلك العلاقة التي تجمع ما بين المدرسة والمجتمع المحلي، كتوفير المدرسة لاحتياجات المجتمع التي تلزم الطالب، ومشاركته في حل مشكلاته مع المجتمع، والحرص على أن تكون المادة العلمية التي تقدم له مرتبطة مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، هذا بالإضافة إلى التفاعل ما بين الموارد البشرية والفكرية وبين قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية (أبو ملوح، 2003؛ أبو حصيرة، 2008).

وتعد معايير هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم (سيتا) The Commission on International and Trans-regional Accreditation(CITTA) (CITTA) من انجح المعايير المطبقة عالميًا والتي تساعد على تحقيق معايير جودة التعليم، وهي تتضمن المعايير التالية (البكر، 2001):

- السلطة الإدارية التي يجب أن تظهر الثبات والجدية باستمرار.
- الرؤية الواضحة والقيم والرسالة، وتكون مكتوبة بوضوح لمجتمع المدرسة وخارجه.
- القيادة والتنظيم التي ترتقي بالعمل الفعال تبعًا لمخطط تنظيمي.
- الموارد المالية تكون متوفرة لجميع العمليات المخطط لها، مع تدوين ذلك في سجلات يتم مراجعتها باستمرار.
- مرافق المدرسة ومواردها المادية تتوفر في المدرسة وبطريقة آمنة وتكون داعمة لقيم المدرسة وأهدافها.
- الموارد البشرية تكون مؤهلة ومتدربة على القيام بالمهام المطلوبة، مع خضوعهم لنظام معتمد لتطويرهم الشامل ولتقييم أدائهم.
- المنهج الدراسي والتدريس يكون شامل ويحتوي على المعلومات الأساسية وتنمية مهارات المتعلم واحتياجاته الجسمية والعقلية واللغوية، مع وجود توصيف لكل مقرر، ويكون التدريس بشكل متنوع وشامل.
- المكتبة ووسائل المعلومات والتكنولوجيا تكون متوفرة ويتم الاستفادة منها بشكل فعال.
- خدمات المساعدة وأنشطة المتعلمين والتي تتوفر بشكل مستمر للطلبة وتساعد على تأهيلهم وإرشادهم نحو المستقبل.
- المناخ العام الآمن، والمواطنة والتصرف الإداري في جو يسوده الاحترام والعدل، وتشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع العملية التعليمية والأنشطة المدرسية.
- التقييم والقياس ويكون على هيئة نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة مع وجود تغذية راجعة مستمرة للطالب نفسه ولولي الأمر.
- التحسين التربوي المستمر والذي يكون منهاجاً للمدرسة يهدف إلى تحسين أداء الطالب، مع التواصل مع الطلبة المتخرجين لتحديد مدى فعالية برنامج المدرسة، مع وجود فريق للتقييم خارج المدرسة يقوم بمراجعة ما وضعته المدرسة من أهداف ويراجع مدى تحقيق المدرسة لأهدافها.

وكما يتضح من المعايير التي سبق ذكرها أنها معايير شاملة لكل ما يتعلق بالعملية التعليمية من إدارة ومعلمين ومتعلمين ومن بيئة مدرسية ذات أهداف واضحة مع المتابعة المستمرة في تحقيق تلك الأهداف إضافة إلى التطوير والتدريب المستمر للعاملين بالمدرسة مع تقييم جودة العمل ومخرجات التعليم بشكل مستمر، كما يتضح أن جميع المعايير قد تضمنت أهمية توظيف التكنولوجيا سواء على الصعيد الإداري او التدريبي أو التعليمي.

وفي حقيقة الأمر إن بلوغ الجودة الشاملة وإدارتها أمر يتم من خلال التخطيط لها والمحافظة عليها وتحسينها باستمرار، وتتميز المؤسسات الناجحة والتي تحرص على ان تتحقق لديها الجودة باستخدام التكنولوجيا، وبقدرتها على وضع الخطط التطويرية التي تتوافق مع متطلبات العصر والمجتمع (قدوري، 2010).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة في و اقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التعليم:

من الدراسات التي تناولت صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم ومتطلبات تطبيقها:

- **دراسة الحمدان والعنزي (2010)** والتي قام فيها الباحثان بتوزيع الاستبانات على (180) من مدراء مدارس المرحلة الابتدائية ومساعديهم، وذلك بغرض التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في الاتصال الإداري، وأظهرت النتائج أن المدارس الحكومية الابتدائية بالكويت لازالت تطبق استلام المعاملات وإرسالها بالطريقة التقليدية، كما بينت النتائج وجود نقص في التخصص بمعالجة مشاكل نظام الاتصال، هذا بالإضافة إلى قلة وجود دورات تدريبية للتعامل مع الإدارة الإلكترونية.
- **وفي دراسة الغنبوصي والهاجري (2016)** قام فيها الباحثان بتوزيع الاستبانات على (274) من مدراء المدارس ومساعديهم في كل من سلطنة عمان والكويت، وذلك بغرض التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، ودلت نتائج الدراسة على أن وجود فجوة في الثقافة الإلكترونية وقلة الدراية بها كانت من أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية يليها صعوبة الموارد المالية، ثم البشرية ثم صعوبة الأنظمة والتشريعات، في حين جاءت صعوبة نقص دعم الإدارات العليا في آخر مراتب الصعوبات.

في الواقع تعتبر هذه الصعوبات والمعوقات كفيلة بتأخير انتشار الإدارة الإلكترونية بشكل فعال في مدارس الخليج والعالم العربي، ولكن من هذا المنبر يثار تساؤل حول ماهية واقع توظيف وتفعيل الإدارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية في قطاع التربية والتعليم وفيما يخص المدارس الحكومية تحديدًا، وهل تمكنت الإدارة الإلكترونية في مدارس السعودية أن تتحدى صعوبات وعقبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وهل ساعد تطبيق الإدارة الإلكترونية بالفعل على توفر معايير الجودة الشاملة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ؟

ولقد قامت عدة دراسات في المملكة العربية السعودية تبحث في موضوع إدخال التكنولوجيا إلى مجال التربية والتعليم، منها:

- **دراسة الحمدي (2008)** التي بحثت في الصعوبات الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية التي تعوق استخدام الإدارة الإلكترونية في البيئة المدرسية، ولقد طبق الباحث دراسته على (131) من مدراء ووكلاء مدارس البنين الثانوية بمكة المكرمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات يواجهها مدراء ووكلاء المدارس في توفير موظف فني متخصص في تشغيل وصيانة تقنيات الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى وجود صعوبة في مستوى البرامج التي تستخدمها المدارس والتي لا ترقى لمستوى البرامج العالمية المتقدمة، هذا بالإضافة إلى ندرة وجود مصممين معنيين بتصميم البرامج الإدارية للمدارس، كما أظهرت نتائج الدراسة انعدام دور القطاع الخاص في تقديم المساهمات المالية والعينية، إضافة إلى افتقار المدارس إلى وجود ميزانية خاصة بتدريب وتأهيل الكوادر الإدارية للتعامل مع التكنولوجيا، وقصور الدعم المالي التحفيزي للمدارس التي توظف الإدارة الإلكترونية.
- **وجاءت دراسة الأسمري (2010)** حول واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارات المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر (193) من مدراء المدارس الثانوية بمدينة الرياض، طبق فيها الباحث استبانة تقيس تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولقد أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالرياض كان ضعيفًا.
- **كما بحثت أيضًا دراسة كل من شكا والغامدي (Shakkah & AlGamdi, 2016)** في مدى إمكانية التحول إلى الإدارة الإلكترونية في المشاريع التربوية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وطبق الباحثان الدراسة على (74) من مدراء المدارس والإداريين بمنطقة الباحة في السعودية، وكان من نتائج الدراسة أن أفراد العينة اتفقوا على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، كما أجمعوا على أن الإدارة الإلكترونية من شأنها أن تسهل عملية الالتزام بالمهام الإدارية، وإنها تخفض المجهود والوقت المبذول في العمليات الإدارية، كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الباحة، بالرغم من وجود عقبات متوقع حدوثها.

وبحثت دراسات أخرى حول و اقع الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية، ومنها على سبيل المثال:

- **دراسة المداوي (2015)** والتي بحثت في متطلبات ومعوقات التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في بعض كليات البنات بجامعة الملك خالد، تم تطبيق الدراسة على(101) من الإداريات بنفس الجامعة، وخرجت الدراسة بأن أهم متطلب للتحول للإدارة الإلكترونية هو متطلب توفير المعلومات والوثائق اللازمة لإنجاز المهام الإدارية وبأقل وقت ممكن وبأيسر طريقة عبر الشبكة العنكبوتية "الإنترنت"، كما وضحت النتائج أن أكبر معوق للإدارة الإلكترونية كان متمثلًا في سيطرة أنماط البيروقراطية على نظام الإدارة.
- **هذا بالإضافة إلى أن المراد (2018)** قد أجرى دراسة على (366) موظفًا إداريًا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مستخدمًا أسلوب المقابلات الشخصية، بالإضافة إلى توزيع الاستبانات لجمع المعلومات حول مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة ودورها في تبسيط إجراءات العمل، وكان من نتائج الدراسة أن الجامعة تطبق الإدارة الإلكترونية بدرجة مرتفعة جدًا في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة كان له دورًا كبيرًا في تبسيط إجراءات العمل.
- **وفي دراسة أبو ناصر واليوسف (2018)** حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة، قام فيها الباحثان بتوزيع استبانات الدراسة على (125) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، وتبين لهم أن الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك فيصل يتم تطبيقها بدرجة متوسطة، كما ظهر أن من أبرز معوقات تطبيقها كانت المعوقات التنظيمية الإدارية.

بعد استعراض بعض الدراسات حول موضوع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس وجامعات المملكة العربية السعودية، ظهر بشكل متفاوت، ظهر ان المدارس الحكومية كانت في بعض المناطق تفتقر إلى تفعيل التكنولوجيا في إدارتها، الأمر الذي يستدعي اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في دراسة الواقع والأسباب، وانعكاسات تطبيق الإدارة الإلكترونية على شتى مجالات العملية التعليمية والتربوية ولا سيما تحقيق الجودة الشاملة في المنشأة التعليمية.

ثانيًا: الدراسات السابقة في علاقة الإدارة الإلكترونية بتحقيق الجودة الشاملة:

لقد حاولت بعض الدراسات معرفة أثر العلاقة ما بين إدخال استخدام التكنولوجيا الإلكترونية داخل النظام الإداري وبين تحقيق الجودة الشاملة داخل إدارة المؤسسة ككل، ومنها:

- **دراسة أبوزيد والحجازي (2007)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر العلاقة التكاملية بين تطبيق الحكومة الإلكترونية وبين إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة الخدمة المقدمة عبر القطاع الحكومي في الأردن، ولقد تم توزيع استبانات الدراسة على (70) موظف بمختلف المؤسسات الحكومية بالأردن، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة والحكومة الإلكترونية في تحسين مستوى جودة الخدمة، كما أنه كان هناك تكامل بينهما، كما أشارت النتائج إلى أن تطبيق الحكومة الإلكترونية الذي يستخدم التكنولوجيا في تعاملاته يعزز تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

ومن الدراسات المطبقة بوزارة التربية والتعلم التي بحثت في أثر استخدام التكنولوجيا في الإدارة على الجودة الشاملة:

- **دراسة جعفر (2014)** والتي هدفت إلى معرفة أثر الإدارة الإلكترونية في إدارة الجودة الشاملة في دائرة تكنولوجيا المعلومات بوزارة العلوم والتكنولوجيا بمدينة بغداد بالعراق، ولقد اشتملت عينة الدراسة على (60) مدير قسم بدائرة تكنولوجيا المعلومات بوزارة العلوم والتكنولوجيا، واعتمد الباحث في جمع المعلومات على أسلوبي المقابلات الشخصية وتوزيع استبانات تقيس مبادئ إدارة الجودة الشاملة، ولقد توصلت نتائج الدراسة الى أن للإدارة الإلكترونية دور واضح في تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة.
- **وكذلك دراسة أبو عبادة وعباينة (2016)** التي هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة بمدينة عمان بالأردن، والتي تكونت عينتها من (535) من المشرفين التربويين والمعلمين، وتم تطبيق الاستبانة عليهم والتي تقيس ثمانية مجالات، وهي: (التخطيط، الاتصال التواصل، المناهج، التعليم والتعلم، التنمية المهنية للمعلمين، الأساليب الإشرافية، وتقويم أداء المعلمين)، ولقد بينت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي كانت درجة فاعليتها كبيرة في جميع المجالات الثمانية، مما يسهم بدوره في تحقيق الجودة في المدرسة.
- **كما أن دراسة حسانين (2012)** قد بحثت في متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من النواحي الإدارية والبشرية والتقنية والمادية وإسهامها في تجويد العمل الإداري في المدارس الثانوية الفنية بمصر، قام فيها الباحث بتوزيع استبانات تقيس متطلبات الإدارة الإلكترونية على (144) من مدراء ووكلاء المدارس الثانوية الفنية بمصر، ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن جميع أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية وبدرجة كبيرة في المدارس الثانوية التقنية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم ما يحتاجه تطبيق الإدارة الإلكترونية هو توفر الكوادر البشرية المؤهلة، بالإضافة إلى توفر المتطلبات التقنية كالأجهزة والبرامج والصيانة على سبيل المثال، يلي ذلك ضرورة توفر المالية، وأخيرًا المتطلبات الإدارية، وفيما يتعلق بتجويد العمل الإداري كانت الحاجة إلى توفير المتطلبات التقنية في المرتبة الأولى، يليها توفير المتطلبات المالية، ثم المتطلبات الإدارية والبشرية.
- **عبرت نتائج دراسة كل من مقرض ويوسف (Mukred & Yusof, 2018)** والتي طبقت على المؤسسات التربوية بماليزيا عن تأييدها لدور التكنولوجيا في تحقيق الجودة في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (364) مدير مدرسة، ولقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أسلوب المقابلات الشخصية إضافة إلى الاستبانة في تجميع المعلومات، ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان مضمونها أن جودة نظام المعلومات والخدمات في المدارس كان له علاقة موجبة ودالة إحصائيا بالتقارير المعتمدة على نظام الإدارة الإلكترونية.

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة الإدارة الإلكترونية بتحقيق الجودة الشاملة داخل المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية (المدارس) بشكل خاص أن الإدارة التي توظف التكنولوجيا داخل مهامها الإدارية تدعم تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة، إلا أن الدراسات في هذا المجال نادرة فيما يتعلق بمدارس المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي والارتباطي التحليلي الذي يُعنى بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها كميًا وكيفيًا، وذلك من خلال تفسير العلاقات بين ممارسة إدارة المدرسة للإدارة الإلكترونية وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية بالمدينة المنورة للعام الدراسي 1439-1440هـ، والبالغ عددهم (10712)، وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وأخرى أساسية، ويبين جدول (1) توزيع عينة الدراسة بحسب المرحلة التعليمية والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية، هدفت العينة الاستطلاعية إلى استكشاف الظروف التي تحيط بالظاهرة محل الدراسة وإلى تحديد الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة، واشتملت العينة الاستطلاعية للدراسة على (50) معلم لكل من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تم تطبيق مقاييس الدراسة عليهم للتحقق من مدى صدقها وثباتها، وفي المقابل كانت عينة الدراسة الأساسية عينة عشوائية - بطريقة القرعة - من المجتمع الأصلي للدراسة، و تكونت من (250) معلم لمختلف المراحل الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وذلك من أصل (10712) معلم، وتم استلام (211) استبانة بعد التوزيع، كما تم استبعاد استبانتين لعدم اكتمال بياناتها، ليصبح بذلك العدد الإجمالي لعينة الدراسة (209) معلم.

جدول(1): توزيع عينة الدراسة بحسب المرحلة التعليمية والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المرحلة	ابتدائي	108	51.7
	متوسط	43	20.6
	ثانوي	58	27.8
	المجموع	209	100
المؤهل العلمي	كلية متوسطة	5	2.4
	ماجستير	187	89.5
	دكتوراه	17	8.1
	المجموع	209	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	6.2
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	44	21.1
	10 سنوات فأكثر	152	72.7
	المجموع	209	100
الدورات	نعم	181	86.6
	لا	28	13.4
	المجموع	209	100

يتضح من جدول (1) بالنسبة للمرحلة التعليمية: فقد بلغ عدد المعلمين في المرحلة الابتدائية (108) معلمًا بنسبة (51.7%)، بينما عدد المعلمين في المرحلة المتوسطة (43) معلمًا بنسبة (20.6%)، في حين بلغ عدد معلمي المرحلة الثانوية (58) معلما بنسبة (27.8%)، وبالنسبة للمؤهل العلمي بلغ عدد المعلمين الحاصلين على مؤهل من الكلية المتوسطة (5) معلمًا بنسبة (2.4%)، في حين الحاصلين على الماجستير بلغ عددهم (187) معلمًا بنسبة (89.5%)، أما الحاصلين على الدكتوراه فقد بلغ عددهم (17) معلمًا بنسبة (8.1%). أما بالنسبة لسنوات الخبرة فقد بلغ عدد المعلمين الذين كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات (13) معلمًا بنسبة (6.2%)، بينما من كانت خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات فقد بلغ عددهم (44) معلمًا بنسبة (21.1%)، في حين بلغ عدد المعلمين من ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر (152) معلمًا بنسبة (72.7%)، بالنسبة للدورات التدريبية فقد بلغ عدد الحاصلين على الدورات التدريبية (181) معلمًا بنسبة (86.6%)، بينما الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية بلغ عددهم (28) معلمًا بنسبة (13.4%).

أدوات الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين: الأول أشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة (المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والقسم الثاني تكون من الاستبانات التي تقيس متغيرات الدراسة: 1- استبانة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية وهي من إعداد الباحث، 2- استبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، وهي أيضًا من إعداد الباحث.

1. استبانة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بممارسة الإدارة الإلكترونية، وبعد الاطلاع على دراسات تضمنت أدوات تقيس درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس (الدحدوح، 2015؛ حمدي، 2008؛ الأسمري، 2010؛ الغنبوصي والهاجري، 2016)، وجد الباحث أن معظم أدوات الدراسة في هذا المجال تضمنت العديد من المجالات الفرعية التي تقيس مدى ممارسة مدراء المدارس (أنفسهم) للإدارة الإلكترونية الأمر الذي تضمن العديد من العبارات المتكررة، وصمم الباحث أداة الدراسة التي تقيس درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية وذلك من وجهة نظر المعلمين، واشتملت استبانة الدراسة على عبارات تناولت ممارسة الإدارة الإلكترونية في كل ما يتعلق بطلاب المدرسة، وكل ما يخص إدارة الموظفين بالمدرسة، هذا بالإضافة إلى أن عبارات الاستبانة تضمنت المهام الإدارية التي يقوم بها المدير بشكل عام، وكانت جميع الفقرات موجهة للمعلمين لإبداء وجهة نظرهم، وبلغ مجموع فقرات الاستبانة (17) فقرة بنيت باتجاه موجب حسب درجة الممارسة، وذلك على مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا (5 درجات)، تنطبق بدرجة كبيرة (4 درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة (3 درجات)، تنطبق بدرجة ضعيفة (2 درجتين)، تنطبق بدرجة ضيفة جدًا (1) درجة واحدة)، وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس= 5 85 =17 χ ، وأقل درجة = 1 17 =17 χ .

صدق وثبات استبانة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على ستة (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية، ولقد اقترح بعضهم تعديل صياغة عدد قليل من العبارات، كما تم إقتراح إضافة بعض المفردات، ولقد كان عدد مفردات الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم (15) فقرة ليصبح بعد التحكيم عدد مفرداتها (17) فقرة، وبعد إجراء التعديلات التي طلبها المحكمون، وصلت نسبة الصدق لمفردات الاستبانة إلى 90%.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط "بيرسون" لكل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ولقد تراوحت درجات ارتباطات الفقرات ما بين (0.36-0.81)، وجميعها كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) جدول (2).

جدول (2): نتائج حساب الاتساق الداخلي لجميع فقرات استبانة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية

رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.05	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.05	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.05	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.05
1	0.39	دالة	6	0.57	دالة	11	0.80	دالة	16	0.74	دالة
2	0.59	دالة	7	0.59	دالة	12	0.77	دالة	17	0.73	دالة
3	0.60	دالة	8	0.64	دالة	13	0.72	دالة	-	-	-
4	0.45	دالة	9	0.77	دالة	14	0.77	دالة	-	-	-
5	0.36	دالة	10	0.72	دالة	15	0.81	دالة	-	-	-

الثبات:

تم حساب معامل الثبات (ألفاكرونباخ) بطريقة حساب الاتساق الداخلي لفقرات إستبانة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية وذلك لكل مفردة مع الدرجة الكلية، وكانت الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات جيدة، حيث كانت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (0.911).

2. استبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بفاعلية ادارة المدرسة وفق معايير الجودة الشاملة، وبعد الإطلاع على دراسات تضمنت أدوات تقيس الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة (عيسان والشيدي، 2018؛ العسيلي، 2007؛ جعفر، 2014؛ أبوحصيرة، 2008)، وتنوعت الأدوات التي تقيس الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة لتتضمن آراء المشرفين التربويين ومدراء المدارس والمعلمين وإختلفت تلك الأدوات من حيث المجالات التي تتضمن معايير الجودة الشاملة، حيث تضمنت بعض الاستبانات العديد من المحاور مع وجود إختلاط في بعض الفقرات وتكرارها في بعض الأدوات، حيث وصل عدد مفرداتها الى ما قد يزيد عن الخمسين عبارة، الأمر الذي دعى الباحث إلى تصميم أداة الدراسة التي كانت موجهة للمعلمين فقط، والتي كان عدد فقراتها (25) فقرة توزعت على المجالات الخمسة التالية: 1- مجال جودة التخطيط الإداري (الفقرة رقم 1، 2، 3، 4، 5، 6)، 2- مجال جودة المحتوى العلمي (الفقرة رقم 6، 7، 8، 9، 10، 11)، 3- مجال جودة الأداء التعليمي المقدم للطلاب (الفقرة رقم 12، 13، 14، 15، 16)، 4- مجال جودة توظيف الموارد المادية في البيئة المدرسية (الفقرة رقم 17، 18، 19، 20، 21)، 5- مجال جودة الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي (الفقرة رقم 22، 23، 24، 25)، وجميع مفردات الاستبانة بنيت بإتجاه موجب على مقياس (ليكرت) الخماسي، وذلك كالآتي: تنطبق بدرجة كبيرة جدًا (5 درجات)، تنطبق بدرجة كبيرة (4 درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة (3 درجات)، تنطبق بدرجة ضعيفة (2 درجتين)، تنطبق بدرجة ضيفة جدًا (1) درجة واحدة، وبذلك تكون أعلى درجة للإستبانة ككل = 5 125 =25 χ، وأقل درجة كلية للاستبانة = 1 25 =25 χ درجة.

صدق وثبات استبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ستة (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة متخصصين في مجال الإدارة التربوية، ولقد اتفق المحكمين على المجالات الخمس للاستبانة (جودة التخطيط الإداري، جودة المحتوى العلمي، جودة الأداء التعليمي المقدم للطلاب، جودة توظيف الموارد المادية في البيئة المدرسية، جودة الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي)، كما اقترح بعض المحكمين تعديل صياغة بعض المفردات، وبعد إجراء التعديلات التي طلبها المحكمون، وصلت نسبة الصدق لمفردات الاستبانة إلى 90%.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط "بيرسون" من خلال حساب ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت درجات ارتباطات الفقرات ما بين (0.66- 0.86) جدول (3)، بالإضافة إلى حساب ارتباط فقرات كل مجال بدرجته الكلية وتراوحت درجات ارتباطات الفقرات ما بين (0.78- 0.93) جدول (4)، كما تم حساب الارتباطات بين المجالات الخمسة للاستبانة وبين المجموع الكلي لها وتراوحت درجات ارتباطات الفقرات ما بين (0.89- 0.93) جدول (5) وجميعها كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول (3): نتائج حساب الاتساق الداخلي لارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لاستبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين

رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01
1	0.72	دالة	8	0.73	دالة	15	0.81	دالة	22	0.78	دالة
2	0.69	دالة	9	0.81	دالة	16	0.80	دالة	23	0.84	دالة
3	0.78	دالة	10	0.78	دالة	17	0.69	دالة	24	0.82	دالة
4	0.72	دالة	11	0.80	دالة	18	0.68	دالة	25	0.75	دالة
5	0.86	دالة	12	0.82	دالة	19	0.79	دالة	-	-	-
6	0.82	دالة	13	0.81	دالة	20	0.72	دالة	-	-	-
7	0.66	دالة	14	0.85	دالة	21	0.80	دالة	-	-	-

جدول (4): نتائج حساب الاتساق الداخلي لارتباط فقرات كل مجال مع درجته الكلية في استبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين

مجال جودة التخطيط الإداري			مجال جودة المحتوى العلمي			مجال جودة الأداء التعليمي المقدم للطلاب		
رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01
1	0.82	دالة	7	0.78	دالة	12	0.90	دالة
2	0.83	دالة	8	0.92	دالة	13	0.83	دالة
3	0.88	دالة	9	0.87	دالة	14	0.93	دالة
4	0.79	دالة	10	0.86	دالة	15	0.91	دالة
5	0.88	دالة	11	0.83	دالة	16	0.80	دالة
6	0.87	دالة	-	-	-	-	-	-

مجال جودة توظيف الموارد المادية في البيئة المدرسية			مجال جودة الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي		
رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01	رقم الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01
17	0.80	دالة	22	0.89	دالة
18	0.80	دالة	23	0.91	دالة
19	0.88	دالة	24	0.90	دالة
20	0.82	دالة	25	0.86	دالة
21	0.84	دالة	-	-	-

جدول (5): نتائج حساب الاتساق الداخلي للارتباطات بين المجالات الخمسة لاستبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين وبين مجموع المجالات الكلي

المجال	الارتباط	الدلالة الإحصائية 0.01
1- مجال جودة التخطيط الإداري	0.90	دالة
2- مجال جودة المحتوى العلمي	0.89	دالة
3- مجال جودة الأداء التعليمي المقدم للطلاب	0.93	دالة
4- مجال جودة توظيف الموارد المادية في البيئة المدرسية	0.89	دالة
5- مجال جودة الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي	0.89	دالة

يتضح من خلال الجداول (3، 4، 5) أن جميع معاملات الارتباط عالية ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن استبانة إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين تتمتع جميع فقراتها وجميع مجالاتها بصدق الاتساق الداخلي.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات (ألفاكرونباخ) بطريقة حساب الاتساق الداخلي لفقرات استبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين وذلك لكل مفردة مع الدرجة الكلية، كما تم حساب معامل الثبات (ألفاكرونباخ) لمجالات الاستبانة الخمسة جدول رقم (6).

جدول (6): حساب معامل الثبات (ألفاكرونباخ) لإستبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين

حساب معامال الثبات (الفاكرونباخ)	قيمة معامل الثبات (ألفاكرونباخ)
لجميع فقرات الاستبانة ككل	**0.971**
المجال (1): جودة التخطيط الإداري	0.916
المجال (2): جودة المحتوى العلمي	0.900
المجال (3): جودة الأداء التعليمي المقدم للطلاب	0.925
المجال (4): جودة توظيف الموارد المادية في البيئة المدرسية	0.885
المجال (5): جودة الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي	0.911

يتضح من خلال جدول (6) أن جميع فقرات استبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين ومجالاتها الخمسة تتمتع بمستوى ثبات جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يهدف هذا الجزء من البحث إلى عرض النتائج ومناقشتها وصولًا إلى الكشف عن علاقة درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية بفاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين بالمدينة المنورة، وسيتم تحليل ومناقشة النتائج حسب أسئلة الدراسة كالآتي:

- **نتائج السؤال الأول: ما هي درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، واعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير درجة الممارسة:

أقل من 1.8 ضعيفة جدًا.

من 1.8 إلى أقل من 2.6 ضعيفة.

من 2.6 إلى أقل من 3.4 متوسطة.

من 3.4 إلى أقل من 4.2 كبيرة.

4.2 وأعلى كبيرة جدًا.

والجداول (7)، (8)، (9)، (10) توضح ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الإدارة الإلكترونية ومجموعها الكلي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة	3.55	0.97	كبيرة	2
ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص موظفين المدرسة	3.56	1.01	كبيرة	1
ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية	3.44	1.05	كبيرة	3
الاستبانة ككل	**3.52**	**0.93**	**كبيرة**	

يتضح من جدول (7) السابق أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (3.52) وبدرجة ممارسة كبيرة، كما يتضح من النتائج أن مجال (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص موظفين المدرسة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.56)، وبدرجة ممارسة كبيرة، يليه مجال (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة) بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة ممارسة كبيرة، وأخيرًا في الترتيب الثالث مجال (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية) بمتوسط حسابي (3.44) وبدرجة ممارسة كبيرة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	توفر استخدام الإنترنت للطلاب للأغراض التعليمية	2.65	1.45	متوسطة
2	توفر قاعدة بيانات بأسماء الطلاب وبياناتهم	4.16	1.2	كبيرة
3	توثق حضور وغياب الطلاب الكترونيا	4.00	1.4	كبيرة
4	تعد تقارير الطلاب وتحلل نتائجها الكترونيا	3.72	1.4	كبيرة
5	تستخدم وسائل التواصل الإلكترونية للتواصل مع أولياء أمور الطلاب	3.80	1.3	كبيرة
6	تمكن الطلاب من الاطلاع على جداولهم الدراسية من خلال شبكة المعلومات الإلكترونية	2.99	1.5	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة	**3.55**	**0.97**	**كبيرة**

يتضح من جدول (8) أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين فيما يخص طلاب المدرسة حظيت بموافقتهم (بدرجة كبيرة)، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.55 من 5)، كما يتضح من نتائج الدراسة أن هناك تقاربًا واضحًا في أراء أفراد الدراسة حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة فيما يخص طلاب المدرسة، حيث جاءت موافقتهم في عمومها بدرجة كبيرة، ومتوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.65 – 4.16)، وكانت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "توفر قاعدة بيانات بأسماء الطلاب وبياناتهم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.16)، يليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "توثق حضور وغياب الطلاب الكترونيا" بمتوسط حسابي (4)، أما الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تستخدم وسائل التواصل الإلكترونية للتواصل مع أولياء أمور الطلاب" كانت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.80)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تعد تقارير الطلاب وتحلل نتائجها الكتروني" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.72)، وكانت درجة الممارسة للأربع فقرات (بدرجة كبيرة)، كما جاءت الفقرة (6) والتي تنص على: "تمكن الطلاب من الاطلاع على جداولهم الدراسية من خلال شبكة المعلومات الإلكترونية"، والفقرة (1) والتي تنص على: "توفر استخدام الإنترنت للطلاب للأغراض التعليمية" جميعها بدرجة ممارسة متوسطة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص الموظفين بالمدرسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
7	توفر بوابة الكترونية لمتابعة شؤون موظفيها	3.44	1.12	كبيرة
8	توفر قاعدة بيانات شاملة لمنسوبيها	3.84	1.30	كبيرة
9	تتواصل مع منسوبي المدرسة الكترونيا	3.70	1.24	كبيرة
10	توفر خطة لتطوير منسوبيها في مهارة استخدام الحاسب الآلي	3.13	1.13	متوسطة
11	تقيم أداء الموظفين بالمدرسة عن طريق البرامج الإلكترونية	3.28	1.14	متوسطة
12	تتيح الفرصة لمنسوبي المدرسة من الموظفين لتحديث بياناتهم الكترونيًا	3.97	1.17	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص الموظفين بالمدرسة	3.56	1.01	كبيرة

يتضح من جدول (9) أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين فيما يخص الموظفين بالمدرسة حظيت بموافقتهم (بدرجة كبيرة)، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.56)، كما يتضح من نتائج الدراسة أن هناك تقاربًا واضحًا في أراء أفراد الدراسة حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة فيما يخص الموظفين بالمدرسة، حيث جاءت موافقتهم على العبارات بدرجة كبيرة، ومتوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.32 – 3.97)، حيث جاءت الفقرة (12) والتي تنص على: "تتيح الفرصة لمنسوبي المدرسة من الموظفين لتحديث بياناتهم إلكترونيًا". في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.97)، يليها الفقرة (8) التي تنص على "توفر قاعدة بيانات شاملة لمنسوبيها" بمتوسط حسابي (3.84)، أما الفقرة (9) التي تنص على" تتواصل مع منسوبي المدرسة إلكترونيًا" جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.70)، بينما جاءت الفقرة (7) التي تنص على "توفر بوابة الكترونية لمتابعة شؤون موظفيها" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.44)، وقد جاءت الأربع فقرات بدرجة ممارسة كبيرة، كما يتضح من النتائج أن هناك فقرتان كانت درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية فيهما متوسطة وهما الفقرة (11) " تقيم أداء الموظفين بالمدرسة عن طريق البرامج الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.28)، والفقرة (10) " توفر خطة لتطوير منسوبيها في مهارة استخدام الحاسب الآلي "بمتوسط حسابي (3.13).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
13	تتيح للمعلمين الاطلاع على خطة المدرسة إلكترونيًا	3.11	1.4	متوسطة
14	تستخدم الوسائل الإلكترونية في انجاز المهام الخاصة بالمدرسة	3.56	1.3	كبيرة
15	ترسل تقارير منسوبي المدرسة إلى الإدارة العليا الكترونيا	3.80	1.2	كبيرة
16	تعمل إدارة المدرسة على تطبيق نظام مالي إلكتروني متطور	3.02	1.5	متوسطة
17	تحرص على تحديث بيانات المدرسة الكترونيا بشكل مستمر	3.73	1.2	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية		3.44	1.05	كبيرة

يتضح من جدول (10) أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين فيما يخص المهام الإدارية بالمدرسة حظيت بموافقتهم (بدرجة كبيرة)، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.44من 5)، كما يتضح من نتائج الدراسة أن هناك تقاربًا واضحًا في أراء أفراد الدراسة حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة فيما يخص المهام الإدارية، حيث جاءت موافقتهم في عمومها على أكثر العبارات بدرجة كبيرة، متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.11 – 3.80)، حيث جاءت الفقرة (15) "ترسل تقارير منسوبي المدرسة إلى الإدارة العليا إلكترونيًا" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.80)، يليها الفقرة (17) "تحرص على تحديث بيانات المدرسة الكترونيا بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (3.73)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة (14) "تستخدم الوسائل الإلكترونية في إنجاز المهام الخاصة بالمدرسة" بمتوسط حسابي (3.56)، حيث كانت درجة ممارستها (بدرجة كبيرة)، كما يتضح من النتائج أن هناك فقرتان كانت درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية فيهما متوسطة وهما: الفقرة (13) "تتيح للمعلمين الاطلاع على خطة المدرسة إلكترونيا" بمتوسط حسابي (3.11)، والفقرة (16) "تعمل إدارة المدرسة على تطبيق نظام مالي إلكتروني متطور" بمتوسط حسابي (3.02).

اتضح من نتائج السؤال الأول أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (3.52) بانحراف معياري (0.93)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى العديد من الأسباب ومنها: وجود شبكة اتصالات متطورة بالمدارس عينة الدراسة، بالإضافة إلى توفر الأجهزة والبرامج الإلكترونية، كذلك حرص إدارة المدرسة على تدريب أطراف العملية التعليمية على استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بما يعزز من قدرتهم على التعامل مع الإدارة الإلكترونية، لأنها أصبحت ضرورة ملحة لما يشهده العالم من تغييرات وأزمات قد تجعل التعامل المباشر أمرًا صعبًا، هذا بالإضافة إلى العديد من المبادرات والمشاريع التي تدعم التوجه نحو تفعيل التكنولوجيا في جميع المنظمات التعليمية الحكومية.

أما فيما يتعلق بتفسير النتائج حسب مجالات درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية للبنين في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين اتضح أن: مجال (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص موظفين المدرسة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.56)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام مدارس عينة الدراسة بتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الموظفين إلكترونيًا توفيرًا للجهد والوقت، مما يساعد على تعزيز أداء الموظفين وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق أهداف المدرسة، حيث الاهتمام بتوفير قواعد بيانات شاملة وبوابات إلكترونية تسهل الوصول لبيانات الموظفين ومعالجتها وإجراء التحديثات عليها، وإدارة كل ما يتعلق بالموظفين، أما مجال (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة) جاء بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة ممارسة كبيرة، ويرجع ذلك إلى قناعة المعلمين عينة الدراسة بأن الطالب هو محور العملية التعليمية لذلك كان من الضروري توفير الخدمات الإلكترونية التي تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقًا، وإفادة للطالب، ومنها قاعدة بيانات بأسماء الطلاب وبياناتهم حتى يسهل الوصول إليها وإجراء التعديلات والتحديثات عليها، هذا بالإضافة إلى أهميتها في ضبط كل ما يتعلق بالطلاب كرصد بياناتهم على سبيل المثال، مما يسهل على أولياء الأمور متابعة أداء ابنائهم، وأخيرًا في الترتيب الثالث مجال (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية) بمتوسط حسابي (3.44) وبدرجة ممارسة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك المسؤولين عن المهام الإدارية في المدارس الحكومية عينة الدراسة للثقافة الإلكترونية مما يمكنهم من المشاركة بفاعلية في العمل الإداري الإلكتروني، ورفع التقارير إلكترونيًا إلى الإدارة العليا دون تأخير مما يساعد في الحفاظ على أوقات المديرين، وإدارة جميع العمليات، واتخاذ القرارات بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، مع تحقيق التواصل بين مديري المدارس وجميع أطراف العملية التعليمية، وتبسيط الإجراءات والبعد عن التعقيدات، مما يساعد على إنجاز مهام المدرسة في الوقت المحدد.

كما وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة شكا والغامدي (Shakkah & Al Gamdi, 2016) التي أكدت نتائجها على ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس بالسعودية، وأيضًا دراسة حسانين (2012) والتي كان من نتائجها أهمية أن تطبق الإدارة الإلكترونية وبدرجة كبيرة في المدارس الثانوية التقنية، كما تتفق نيجة السؤال الأول أيضًا مع دراسة المراد (2018) والتي أشارت نتائجها إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كان بدرجة مرتفعة جدًا في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، بينما تختلف مع دراسة أبو ناصر واليوسف (2018) التي أشارت نتائجها أن الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك فيصل يتم تطبيقها بدرجة متوسطة، وكذلك الأمر نفسه مع دراسة الأسمري (2010) التي كان من نتائجها أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالرياض كان ضعيفًا.

الأمر الذي يوضح بأن تفعيل الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية أخذ يتطور عبر السنين، حيث بدأ ضعيفًا في الماضي (الأسمري، 2010)، ثم متوسطًا (ناصر واليوسف، 2018)، حتى أصبح مرتفعًا (المراد، 2018).

- **نتائج السؤال الثاني: ما هي طبيعة العلاقة بين ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، إضافة إلى حساب الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

1. تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (11) التالي:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين ممارسة الإدارة الإلكترونية وفاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين

المتغيرات	ممارسات الإدارة الإلكترونية فيما يخص الطلاب	ممارسات الإدارة الإلكترونية فيما يخص الموظفين	ممارسات الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية	الدرجة الكلية لاستبانة ممارسة الإدارة الإلكترونية
جودة التخطيط الإداري	0.616**	0.660	0.728**	0.730**
جودة المحتوى العلمي	0.592**	0.654**	0.679**	0.701**
جودة الأداء التعليمي للمعلمين	0.492**	0.562**	0.527**	0.575**
جودة توظيف واستخدام الموارد المادية	0.620**	0.654**	0.679**	0.711**
جودة الشراكة والتواصل مع المجتمع المحلي	0.563**	0.599**	0.640**	0.656**
الدرجة الكلية لاستبانة فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة	0.639**	0.694**	0.721**	0.748**

**دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.01 / *دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05

يتضح من جدول (10) الآتي:

- أن جميع معاملات الارتباط بين الإدارة الإلكترونية ومجالاتها، وبين فاعلية الأداء الإداري وفق معايير الجودة الشاملة ومجالاته في المدارس الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.492- 0.748) وهي قيم ما بين متوسطة وقوية.
- وجود معامل ارتباط قوي موجب (0.748) ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متغير ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- سجل معامل الارتباط بين المجال الفرعي جودة التخطيط الاداري وبين الدرجة الكلية لاستبانة ممارسة الإدارة الإلكترونية المرتبة الأولى حيث بلغت قيمته (0.730)، وهي علاقة تعكس أهمية ممارسة الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على جودة التخطيط الاداري.
- في حين سجل معامل الارتباط بين المجال الفرعي جودة المحتوى التعليمي وبين المجال الفرعي درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص الطلاب المرتبة الاخيرة حيث بلغت قيمته (0.492) وهو ارتباط متوسط.

2. تم حساب الانحدار على النحو الاتي:

أ- لمعرفة مدى تنبؤ معاييرالجودة الشاملة (المتغير التابع) من الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية (المتغير المستقل) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة Enter ، ويوضح جدول (11) نتائج ذلك:

جدول (11): معاملات انحدار الإدارة الإلكترونية المنبئة بمعايير الجودة الشاملة

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	الارتباط المتعدد R	نسبة التباين المفسر R^2	قيمة بيتا β	قيمة ت ودلالتها	قيمة (ف) ودلالتها
الإدارة الإلكترونية	إدارة الجودة	21.982	0.757	0.574	0.757	16.8**	278.42**

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من نتائج جدول (11) صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط، نظرًا لارتفاع قيمة (ف) المحسوبة عن نظيرتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من النتائج أن الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية تسهم في التنبؤ بمعايير الجودة الشاملة، حيث كانت معاملات انحدار الإدارة الإلكترونية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبلغت قيمة معامل بيتا (0.757)، كما بلغت نسبة التباين المفسر (0.574)، وهذا يشير إلى أن الإدارة الإلكترونية تفسر (57.4%) من التباين في معايير الجودة الشاملة، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي :

إدارة الجودة = 21.982 + X0.757 الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية

ب- ولمعرفة مدى تنبؤ معايير الجودة الشاملة (المتغير التابع) من أبعاد الإدارة الإلكترونية (المتغير المستقل) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي باستخدام طريقة Stepwise، ويوضح جدول (12) نتائج ذلك:

جدول (12): معاملات الارتباط لأبعاد الإدارة الإلكترونية المنبئة بمعايير الجودة الشاملة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	الارتباط المتعدد R	نسبة التباين المفسر R^2	قيمة بيتا β	قيمة ت ودلالتها	قيمة (ف) ودلالتها
ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة	إدارة الجودة	26.041	0.755	0.569	0.654	**12.132	**136.81
ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية					0.564	**0.857	

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

*دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من نتائج جدول (12) أن أبعاد الإدارة الإلكترونية (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية) تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية للإدارة الجودة، حيث كانت معاملات انحدار (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة، وممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث كانت قيم معامل بيتا (0.654) لبعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة (0.564) لبعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية، كما تشير النتائج إلى أن أبعاد (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة، وممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية) تسهم بنسبة 56.9% من التباين في معايير الجودة الشاملة، كما يتضح من النتائج أن بعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة أقوى الأبعاد في التنبؤ بمعايير الجودة الشاملة، يليه بعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

إدارة الجودة = 26.041+ 0.654x ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة + 0.564 x ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية

اتضح من نتائج الإجابة على السؤال الثاني للدراسة وجود معامل ارتباط قوي موجب (0.748) ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متغير ممارسة الإدارة الإلكترونية وبين فاعلية إدارة المدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ويعزو الباحث سبب العلاقة الايجابية القوية إلى أن تطبيقات الإدارة الإلكترونية تساعد المدارس على القيام بالتحسينات الإدارية والتعليمية اللازمة، مما يعمل على خلق بيئة تعليمية وبحثية أفضل وهذا بدوره يعزز من جودة العملية التعليمية وزيادة فاعلية الأداء الإداري، كما يرجع الباحث إيجابية وقوة هذه العلاقة إلى أن اتجاه الموظفين إلى استخدام الإدارة الإلكترونية يعمل على تطوير مهاراتهم، مما ينعكس على أدائهم، كما أن هذه التطبيقات تساعد على تحليل ومشاركة المعلومات بين أطراف العملية التعليمية، وتنسيق نشاطاتها، والوصول إلى أقصى استفادة من الامكانات البشرية والمادية مما يساعد على زيادة الإنتاجية.

ولقد وضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية تسهم في التنبؤ بمعايير الجودة الشاملة، كما وضحت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن أبعاد الإدارة الإلكترونية (ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية) تسهم في التنبؤ بالدرجة الكلية لمعايير الجودة الشاملة، واتضح أن بعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص طلاب المدرسة أقوى الأبعاد في التنبؤ بإدارة الجودة يليه بعد ممارسة الإدارة الإلكترونية فيما يخص المهام الإدارية، وتدل هذه النتائج على أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة يسهم فعلًا في تطبيق الجودة الشاملة داخل المدارس من خلال بناء شبكة اتصالات فاعلة ومتطورة، وترسيخ مبدأ تحمل المسؤولية والشفافية بما يثمن دور جميع أطراف العملية التعليمية والقضاء على ثقل وتعقيد الإجراءات، وربما تعود العلاقة الايجابية إلى أن تطبيقات الإدارة الإلكترونية تساعد على نشر المستجدات وتدفق المعلومات، وتقليل الوقوع في الأخطاء، وإيجاد علاقة تفاعلية مع جميع الأطراف، وضع الخطط وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر.

وتتفق نتائج الإجابة على السؤال الثاني مع دراسة أبوزيد والحجازي (2007) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة والحكومة الإلكترونية في تحسين مستوى جودة الخدمة، كما أشارت النتائج إلى أن تطبيق الحكومة الإلكترونية الذي يستخدم التكنولوجيا في تعاملاته يعزز تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، دراسة عبادة وعباينة (2016)، التي أظهرت نتائجها أن درجة فاعلية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي تسهم في تحقيق الجودة في المدرسة، ودراسة جعفر (2014) والتي أظهرت نتائجها إلى أن للإدارة الإلكترونية دور واضح في تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة، دراسة كل من مقرض ويوسف (2018) والتي توصلت إلى نتائج كان مضمونها أن جودة نظام المعلومات والخدمات في المدارس كان له علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بالتقارير المعتمدة على نظام الإدارة الإلكترونية.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج السابقة للدراسة، يوصي الباحث بضرورة مبادرة القطاعات التعليمية، متمثلة بقطاعيها الحكومي والخاص بتفعيل تطبيق البرامج الإدارية الإلكترونية على نطاق واسع، مع تحدثها بشكل مستمر، وهذا الأمر يتوافق مع خطط تطوير جميع القطاعات بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، والتي تعبر عن مرحلة تنموية جديدة تطمح نحو ازدهار المجتمع السعودي اقتصاديًا وتعليميًا وتربويًا وحتى ثقافيًا.

ويقترح الباحث وضع خطط تدريبية مستمرة ومتجددة ومتنوعة، تعنى بجميع أطراف العملية التعليمية، من إدارة ومعلمين، وطلاب، لما لذلك من انعكاسات إيجابية تسهم في تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية، والتي غالبًا ما يرافقها تقدمًا ملحوظًا في النواحي التعليمية والتربوية والإدارية بشكل عام.

المراجع:

أبو عبادة، هبة وعباينة، صالح. (2016). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية- جامعة اليرموك*، 12 (1)، 11-14.

أبو ملوح، محمد. (2003). الجودة الشاملة والإصلاح التربوي. *مجلة رؤى*، *10* ، 47-50.

أبو ناصر، فتحي واليوسف، إبراهيم. (2018). واقع ومعوقات الإدارة الإلكترونية في الأقسام الأكاديمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. *مجلة جامعة شقراء*، *10*،63 -91.

أبوحصيرة، نيفين. (2008). *فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة* (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم أصول التربية، جامعة الأزهر بغزة.

أبوزيد، محمد خير وحجازي، هيثم. (2007). أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية و أبعاد إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة "دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الأردنية". *مجلة البحوث المالية والتجارية- جامعة قناة السويس*، *2*، 2- 28.

الأسمري، علي. (2010). *تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية، تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أل مداوي، عبير. (2015). متطلبات ومعوقات التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية (دراسة تطبيقية في بعض كليات البنات بجامعة الملك خالد). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4 (10)، 199-224.

البكر، محمد. (2001). أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية. المجلة التربوية، 15 (60)، 83-123.

جعفر، قيس. (2014). أثر الإدارة الإلكترونية في إدارة الجودة الشاملة: دراسة حالة في دائرة تكنولوجيا المعلومات بوزارة العلوم والتكنولوجيا ببغداد. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 37، 123-144.

حسانين, السيد. (2012). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات في مصر ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري "دراسة ميدانية"، *مستقبل التربية العربية*، *19* ، (25)، 185-276.

الحسن، حسين. (2011). *الإدارة الإلكترونية: المفاهيم- الخصائص- المتطلبات*. الطبعة الأولى، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحمدان، جاسم والعنزي، نواف. (2010). الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت (أهميتها، ومعوقاتها، ومقترحات لتطويرها). مجلة رسالة الخليج العربي، 31 (115)، 93-134.

حمدي، موسى. (2008). *الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرم من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها* (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الدحدوح، أحمد. (2015). *درجة ممارسة مديري التعليم الأساسي بمحافظات غزة للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بإدارة الوقت لديهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، قسم أصول التربية- الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة.

شعلان، عبد الحميد؛ وإسماعيل، هناء. (2014). *تأهيل المدارس للجودة والاعتماد*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الطائي، يوسف، العجيلي، محمد، والحكيم، ليث. (2009). *إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية*. دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العسيلي، رجاء. (2007). تقدير درجة فعالية أداء المدرسة بإستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 8 (4)، 179-208.

العواملة، نائل عبد الحافظ. (2003). الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة، دراسة استطلاعية للقطاع العام في دولة قطر. مجلة دراسات، 29 (1).

العواملة، نائل. (2000). الحكومة الإلكترونية ومستقبل الإدارة العامة: دراسة استطلاعية للقطاع العام في دولة قطر، *مجلة دراسات العلوم الإدارية*، 29، (1)، 146-161.

عيسان، صالحة والشيدي، فائزة. (2018). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل في سلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس*، 12، (2)، 262- 281.

الغنبوصي، سالم والهاجري، سالم. (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت. *دراسات العلوم التربوية*، 43، (2)، 535-550.

فارس، عبيد والوكيل، سامي. (2007). التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية يعد الخيار الإستراتيجي. *المؤتمر الدولي السادس للتعليم بالإنترنت* في الفترة مابين 2-4 سبتمبر.

الفايز، هيلة. (2017). سيناريوهات مستقبلية بديلة للتحول للإدارة الإلكترونية بالجامعات السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6 (2)، 141-156.

قدوري، سحر. (2010). الإدارة الإلكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي العاشر 24-25 تشرين الأول 2009, *مجلة المنصور*، *14*، (1)، 157-175.

ماضي، سهير. (2011). *واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في ضوء تطبيق الإدارة الإلكترونية بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

المراد، حسين. (2018). الإدارة الإلكترونية ودورها في تبسيط إجراءات العمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، 104، (24)، 122-143.

المسوري، أحمد. (2012). واقع الأداء الوظيفي لمديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين. مجلة *الأستاذ*، (201)، 665-688.

المنوري، زليخة. (2015). *تطوير ادارة الجودة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الفكر التربوي المعاصر* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة القاهرة.

المير، إيهاب. (2007). *متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

نجم، عبود. (2004). *الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات*. دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ياسين، سعد. (2005). *الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية*. معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Demir, K. (2006). School management information systems in primary schools. *The Turkish online Journal of Educational Technology*, *5* (2), 32-45.

Dewhurst, F. W., Lorente, M. A., & Rodriguez, S. C. (2003). An initial assessment of the influence of IT on TQM: A multiple case study. *International Journal of Operations and Production Management*, *23*, (4), 348-374. https://doi.org/10.1108/01443570310467302

Goetsch, D., & Davis, S. (2006). *Quality management: Introduction to total quality management for production, processing, and services*, 5th edition, Pearson Education. Inc, New York.

Mukred, M., & Zawiyah, Y. (2018). The performance of educational in institutions through the electronic records management systems: Factors influencing electronic records management system adoption. *International Journal of Information Technology Management*, *9* (3), 34-39. https://doi.org/10.4018/ijitpm.2018070103

Shakkah, M. S & Al Gamdi, S. A. (2016). An investigation for electronic management use in educational progects management (a case study in Al Baha- KSA area). *American Journal of Economics and Business Administration, 8* (1), 1-8. https://doi.org/10.3844/ajebasp.2016.1.8

Taylor, S. J., and Bogdan, R. (1998). *Introduction to qualitative research methods a guidebook and resource*. 3ed Edition, John Wiley and sons, USA.